

فهرس المحتوي

.....	إداء
2	مقدمة
4	
12	الفصل الأول : المقاربة الدولية لحماية التراث
13	المبحث الأول : حماية التراث خلال النصف الأول من القرن العشرين
15	المبحث الثاني : المقاربة الدولية لحماية التراث خلال النصف الثاني من القرن العشرين
15	المطلب الأول : حماية التراث الثقافي في حالة النزاع المسلح (اتفاقية لاهاي 1954)
19	المطلب الثاني : وضع الإطار التقني والإداري لحماية التراث على المستوى الدولي
20	المطلب الثالث : وضع الأسس التقنية لترميم المعالم التاريخية (ميثاق البندقية 1964)
22	المطلب الرابع : اعتماد إطار مرجعي شامل لحماية التراث الثقافي والطبيعي (اتفاقية 1972)
32	المطلب الخامس: تفعيل التنسيق بين مدن التراث العالمي وتوسيع مفهوم التراث
35	المبحث الثالث : المؤسسات المعنية بتثبيت التراث العالمي
35	المطلب الأول : الهيئات الدولية الرسمية (منظمة اليونسكو)
36	المطلب الثاني : الهيئات المالية والتنموية
39	المطلب الثالث : المنظمات الدولية الاستشارية
43	الفصل الثاني : حماية التراث في ظل الحماية الفرنسية
46	المبحث الأول : تكريس الازدواجية المجالية والاجتماعية (1912-1925م)
46	المطلب الأول : إحداث المدن الجديدة والحد من فاعلية النظام العمراني التقليدي
46	1- إحداث مدن جديدة تستجيب لاحتياجات المعمرين
53	2- الحد من فاعلية النظام العمراني التقليدي
56	المطلب الثاني : فصل المدينة الأوروبية عن المدينة العتيقة
56	1- سياسة الفصل بين الإيديولوجية والحقيقة
63	2- مظاهر الفصل بين المجالين العتيق والحديث
66	المطلب الثالث : تكريس الحماية القانونية للمعالم التاريخية
67	1- الإجراءات الاحترازية لحماية التراث (ظهير 1912م)
70	2- الإرساء الفعلي للآليات القانونية لحماية التراث (ظهير 1914م)
75	المطلب الرابع : إرساء دعائم العمل المؤسسي لتثبيت التراث
75	1- مصلحة الفنون الجميلة
80	2- مديرية العلوم والمعارف : تجسيد الخلفية الإيديولوجية لحماية التراث
81	3- لجنة ترميم المعالم التاريخية
83	خلاصة المبحث الأول
84	المبحث الثاني : أوضاع المجال العتيق في ظل الأزمة الحضرية (1926-1945م)
84	المطلب الأول : تركيبة ليوطى وتحديات تثبيت المجال الحضري العتيق
88	المطلب الثاني : توسيع مفهوم التراث من المعلمة إلى المدينة (ظهير 1945م)
99	المطلب الثالث : إعادة هيكلة المصالح المكلفة بحماية التراث
100	1- حفظ مصلحة الفنون الجميلة
100	2- إعادة هيكلة لجنة ترميم المعالم التاريخية
101	3- إحداث المفتشيات الجهوية للمباني التاريخية
103	خلاصة المبحث الثاني
104	المبحث الثالث : إيكوشار والمقاربة الاجتماعية لتهيئة المجال (1946-1956م)
104	المطلب الأول : المدن العتيقة بالمغرب في سياق السياسة الحضرية لإيكوشار
104	1- سياسة حضرية محكومة بالهاجس الاجتماعي
107	2- تناول محتمل لقضايا المدن العتيقة ضمن المنظومة التعميرية

3- نهاية عهد التوافق بين مصالح التعمير ومصالح حماية التراث.....	109
خلاصة المبحث الثالث	112
المبحث الرابع : انعكاسات السياسة الاستعمارية على واقع المدن العتيقة	114
المطلب الأول : محدودية تفعيل الإجراءات الحمانية وتكرار سياسة الفصل	114
المطلب الثاني : انتقائية عمليات الترميم والإصلاح	118
خلاصة الفصل الثاني	120
الفصل الثالث : مقاربة المغرب المستقل لإشكالية التراث.....	122
المبحث الأول : استمرار المقاربة الاستعمارية في تببير الأزمة الحضرية بالمغرب (من 1956م حتى 1980م)	124
المطلب الأول : استمرار المنهجية الاستعمارية في معالجة الاختلالات المجالية بالمغرب	124
المطلب الثاني : المخططات المديريّة: التخطيط الحضري رافد لإنقاذ المدن	126
المطلب الثالث : إحداث مديرية التراث وبداية الاهتمام الرسمي بقضايا التراث (1975م)	130
المطلب الرابع : الميثاق الجماعي لسنة 1976م؛ بداية التكفل بالتراث على المستوى المحلي.....	135
خلاصة المبحث الأول.....	141
المبحث الثاني : المدن العتيقة في سياق الاهتمام المتزايد بالتراث (ما بعد 1980م)	142
المطلب الأول : مراجعة متاخرة للتشريع المنظم لحماية التراث في عهد الاستقلال (القانون 80-22):	143
1- التقيد :	144
2- الترتيب :	146
3- حق الشفعة :	150
4- زجر المخالفات :	151
المطلب الثاني : إشكالية تهيئة المدن العتيقة في ظل المنظومة التعميرية الجديدة	154
المطلب الثالث : الدراسات المعمارية: رؤية جديدة لإنقاذ التراث المعماري.....	160
1- إنقاذ المدن العتيقة	161
2- رد الاعتبار للقصور والقصبات	164
المطلب الرابع : إنقاذ المدن العتيقة في سياق المنظور الشمولي لإعداد التراب الوطني	165
1- اعتبار التراث أداة للتنمية	166
2- إنعاش وتنمية المدن العتيقة	167
المطلب الخامس : المشروع الحضري تببير تفاوضي للمدن العتيقة	171
المبحث الثالث : تعدد المتدخلين وضعف التنسيق	172
المطلب الأول : تعزيز هيأكل وزارة الثقافة	173
1- مركز ترميم ورد الاعتبار للتراث المعماري بالمناطق الأطلسية و الشبه الأطلسية (CERKAS)	173
2 : مركز جرد وتوثيق التراث	175
المطلب الثاني : وزارة الإسكان والتعمير	177
1- المصالح المركزية	177
2- الوكالات الحضرية	179
المطلب الثالث : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	184
المطلب الرابع : اللجنة المغربية للتاريخ العسكري	187
المطلب الخامس : جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية	189
1- الجمعيات الكبرى ذات المنفعة العامة:	190
2- جمعيات إنقاذ المدن العتيقة:	190
3- الجمعيات المهتمة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة:	191
4- جمعيات ووادييات الأحياء	191
خلاصة الفصل الثالث	192
الفصل الرابع : دراسة وتحليل مشروع إنقاذ مدينة فاس.....	193
المبحث الأول : حماية تراث فاس قبل تصنيفها تراثاً عالياً	195
المطلب الأول : الحماية القانونية للمعلم التاريخية	195

المبحث الثاني : إنطلاق مبادرات إنقاذ فاس بعد تصنيفها.....	201
المطلب الأول : دراسة التصميم المديري لفاس واللبنات الأولى لمشروع الإنقاذ	201
المطلب الثاني : إحداث مؤسسة لإإنقاذ المدينة: خطوة في اتجاه مأسسة الإنقاذ	202
المطلب الثالث : المراحل الأساسية لمشروع إنقاذ فاس.....	206
1- مشروع برنامج الأمم المتحدة للتنمية.....	207
2- تصميم التهيئة: التخطيط الحضري في خدمة رد الاعتبار.....	211
3- المشروع الممول بقرض من البنك الدولي والمغاربة الاجتماعية للإنقاذ.....	215
المطلب الرابع : خلاصة تركيبة لمشاريع رد الاعتبار خلال خمسة وعشرين سنة	227
1- رد الاعتبار للمبني.....	230
2- البنيات التحتية والتجهيز.....	233
3- ترميم المعالم التاريخية	235
4- التنمية الثقافية والسياحية	236
5- البيئة والأنشطة	237
المبحث الثالث : فاس بعد أكثر من ربع قرن من الإنقاذ: واقع الحال.....	240
المطلب الأول : الوضع الاجتماعي والتافي	240
1- انخفاض تلقاني للكثافة السكانية	240
2- هيمنة الفئة الشابة على الهرم السكاني	241
3- مغادرة الأسر الحديثة للمدينة العتيقة	242
4- انخفاض نسبي للأمية	243
5- المدينة العتيقة محضن للفقراء	244
المطلب الثاني : الوضع الاقتصادي	246
المطلب الثالث : الوضع المعماري والعماري	246
1- هيمنة السكن الأصيل رغم عمليات التجديد المستمرة	246
2- أهمية نسبة المكترين وضعف التكفل بالمجال	247
3- توفر المساكن على التجهيزات الأساسية	248
4- ارتفاع وتيرة السكن المهدد بالانهيار	248
خلاصة الفصل الرابع	250
خاتمة عامة	251
لائحة المراجع	256
الفهرس.....	266
فهرس الجداول	267
فهرس الرسوم البيانية	267
فهرس الخرائط	267
فهرس الصور	267
فهرس الكتاب	268